في يوم التضامن العالمي:

اليونسكو تؤكد التزامها بدعم الشعب الفلسطيني

صبيح: لا سلام في المنطقة إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

■،، باريس/ القاهرة/وكالات

أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو التزامها بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني "لتعزيز عملية بناء الدولة وتمهيد الطريق لتحقيق مستقبل أكثر تسامحا وازدهارا وسلاما.

وقالت المديرة العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا، في رسالة وجهتها للشعب الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للتضامن معه: إن هذا اليوم يمثل "فرصة للتعبير عن دعمنا للشعب الفلسطيني في تطلعه لمستقبل أكثر سلاما".

وأكدت بوكوفا أن القرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في اليونسكو خلال أعمال الدورة الـ٣٦ للمؤتمر العام للمنظمة مؤخرا بقبول فلسطين عضوا في المنظمة يعزز عزم "اليونسكو" على تعميق التعاون الدولي في جميع مجالات اختصاصاتها.

وأشارت إلى أن التعليم الجيد ودعم الثقافة وتعزيز حرية التعبير تمثل شروطا أساسية لتحقيق مستقبل أفضل لجميع شعوب المنطقة، موضحة أن "اليونسكو" ستحتفل باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني من خلال الفنون والثقافة في مقرها بباريس.

وشددت على الموقف الواضح لليونسكو بأن "السلام الدائم لا يمكن أن يبنى إلا على احترام حقوق الإنسان والكرامة لكل امرأة وكل رجل على حد سواء"، مشيرة إلى أن ذلك يعد "الأساس الذي يقوم عليه التضامن داخل المجتمعات وفيما بينها وهذا هو أيضا أساس تعزيز الحوار وتعميق التفاهم".

وأكدت بوكوفا أن "اليونسكو" في المجال التعليمي تسعى إلى تكريس التسامح ودعم احتياجات الطلاب النفسية والاجتماعية من خلال تطوير المدارس وتدريب المدرسين والمساعدة على بناء نظام تعليمي رفيع الجودة إضافة إلى تقديم المنح الدراسية وتقديم دورات دراسية مجانية للآلاف من الطلاب كل عام.

وتطرقت المسؤولة الأممية إلى جهود "اليونسكو" في دعم الهوية الفلسطينية وتنمية قطاع الثقافة بوصفه منفذا اجتماعيا واقتصاديا ودعمها للجهود الرامية إلى حماية عدد من أهم المواقع والآثار الثقافية، مشيرة إلى أن هذه المنظمة تعمل بشكل مستمر مع الشعب الفلسطيني من أجل تعزيز وسائل الإعلام المستقلة والتعددية وحرية التعبير.

وفي القاهرة شدد الأمين العام المساعد ورئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية السفير محمد صبيح أمس على أن السلام لن يتحقق في المنطقة إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وفق مبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م.

وجدد صبيح في بيان أمس بمناسبة الذكرى السنوية لصدور قرار التقسيم رقم (١٨١) من الأمم المتحدة مطالبته اللجنة الرباعية الدولية ومجلس الأمن الدولي بضرورة دعم الحق الفلسطيني وتمكين الفلسطينيين من العيش بدولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

وأشار إلى أن القرار ١٨١ أدى إلى فتح أبواب الصراع على مصراعيه ولم تهدأ المنطقة رغم عروض السلام العربية المقدمة من الجانب الفلسطيني والعربي والتي لازالت تصطدم بممارسات وسياسات توسعية عنصرية مثل الاستيطان ومصادرة المياه والعدوان على المقدسات الإسلامية والمسيحية وتهجير المواطنين وبناء جدار الفصل العنصري.

وأضاف صبيح أنه رغم مرور أكثر من ستة عقود على هذا القرار وعلى محاولات الجانب العربي والفلسطيني الوصول إلى تنفيذ حل الدولتين إلا أن هذه الجهود فشلت لاصطدامها بحائط الاستيطان الأمر الذي دفع بالجانب الفلسطيني إلى التوجه للأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد على أن هذا التوجه الذي يعبر عن الرغبة في العدالة وفي انجاز الحق في تقرير المصير مضيفا "لقد اصطدم الأمر بحائط الرفض الأمريكي وما أشبه اليوم بالبارحة فالطلب الفلسطيني في حقه في العضوية الكاملة في الأمم المتحدة يواجه الممارسات القاسية والدبلوماسية المفرطة لمنعه من نيل حقوقه كباقي شعوب الكرة الأرضية بالانضمام للأمم المتحدة بعضوية كاملة".

وقال صبيح: إن هذا الانحياز والكيل بمكيالين والمتمثل في موقف الولايات المتحدة الأمريكية مع عدد قليل من الدول في وجه القرارات التي تحظى بإجماع دولي كبير لكي ينال الشعب الفلسطيني حقوقه والتي نصت عليها المواثيق والقرارات الدولية ويعد أمرا مخالفا للديمقراطية وحقوق الإنسان.

الصين تدعو لاستئناف المحادثات النووية مع كوريا الشمالية

■،، بكين/وكالات

دعت الصين أمس إلى أن يصار "بأسرع وقت ممكن" إلى استئناف المحادثات السداسية التي تهدف إلى إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برامجها النووية وذلك بعد اعلان بيونغ يانغ احرازها تقدما على صعيد تخصيب اليورانيوم.

واعلنت كوريا الشمالية أمس أن العمل "يسير قدما" على صعيد تخصيب اليورانيوم وبناء مفاعل جديد، يقول الخبراء انه قد يفتح امام بيونغ يانغ سبيلا آخر لتطوير أسلحة نووية.

وقال هوغ لي المتحدث باسم الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحافي انه "في ظل الظروف الراهنة، نعرب عن املنا في أن تبذل كافة الأطراف المعنية جهودا مشتركة لاستئناف المحادثات السداسية في أسرع وقت ممكن".

وأضاف أن "مخاوف الأطراف المعنية يمكن طرحها للبحث في إطار المحادثات السداسية" التي تضم الكوريتين والصين واليابان وروسيا والولايات المتحدة، وهي المحادثات التي انسحبت منها بيونغ يانغ في ابريل ٢٠٠٩م.

ونقلت وسائل الاعلام الكورية الشمالية عن متحدث باسم الخارجية رفضه مطالب الولايات المتحدة وحلفائها بأن تغلق بيونغ يانغ منشآتها لتخصيب اليورانيوم قبل إمكان استئناف المفاوضات المتوقفة منذ أمد.

وبدا أن الإعلان الكوري الشمالية يقلل فرص نجاح الجهود الدبلوماسية في اعادة استئناف المحادثات، التي تبدأ وتتوقف تباعا منذ عام ٢٠٠٣م.

وتقول كوريا الشمالية انها تريد محادثات دون شروط مسبقة، وتضيف أن برنامجها لتخصيب اليورانيوم – الذي كشف عنه للمرة الأولى خلال زيارة خبراء أمريكيين قبل عام – يمكن بحثه خلال المحادثات السداسية.

غير أن الولايات المتحدة تقول انه يتعين على كوريا الشمالية أن تثبت أولاً جديتها بشأن تلك المحادثات بوقفها برنامجها.

ودعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الاربعاء، خلال منتدى للمساعدات في مدينة بوسان بكوريا الجنوبية، كوريا الشمالية "لاتخاذ خطوات ملموسة تعزز السلام والاستقرار ونزع السلاح النووي".

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بأحر التعازي القلبية

للأخ/ فيصل ثابت مقبل العريقي
بوفاة المغفورة لها بإذن الله «والدته» الفاضلة

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعـــزون

عارف علي عبدالحق — منير أحمد قائد
رامز علي عبدالحق — عبدالسلام محمد عبدالله ثابت
عبدالحكيم محمد — يحيى ياسين
عبدالرحمن قاسم — رأفت ياسين
عبدالرحمن بجاش — عادل عبدالقوي عثمان
أمين درهم — طه عبدالصمد قاسم

وكافة أعضاء ومنتسبي جمعية الأغابرة والأعروق الاجتماعية الخيرية

الجامعة العربية ترحب بنجاح الانتخابات التشريعية في المغرب

■ القاهرة/

اعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن ترحيبه بنجاح عملية الانتخابات التي جرت في المغرب واعتبرها خطوة هامة على طريق ترسيخ المسيرة الديمقراطية وتعزيز الحكم الرشيد في المملكة.

وأشاد العربي في تصريح صحافي بإقبال الناخبين على التصويت في الانتخابات مؤكداً ان ذلك يعكس الإرادة القوية للشعب المغربي وحرصه على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والانخراط الإيجابي في بناء دولته.

كما أشاد بالأجواء الهادئة التي جرت خلالها الانتخابات في المملكة المغربية معتبرا ان هذه الأجواء توفر المناخ الأمثل للمواطنين من أجل ممارسة العمل السياسي في إطار من الشرعية القانونية والدستورية وفي جو من الحرية والمساواة بين جميع المواطنين.

وأعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عن أمله في أن يتم الاسراع بتنفيذ الإصلاحات التي أطلقها الملك محمد السادس وعلى النحو الذي يلبي طموحات وآمال الشعب المغربي.

بريطانيا تغلق سفارتها في إيران وتجلي موظفيها

■،، طهران/

قامت الحكومة البريطانية أمس بإجلاء جميع افراد طاقم سفارتها في إيران غداة اقتحام متظاهرين موالين للنظام مقر السفارة واحتلاله وتخريبه.

وقررت بريطانيا عملية اخلاء السفارة وإغلاقها بعد اجتياح متظاهرين إيرانيين رددوا شعارات "الموت لبريطانيا" لمقرين من المقار الدبلوماسية التابعة للمملكة المتحدة في طهران، حيث مزقوا العلم البريطاني وخربوا مكاتب السفارة.

وعكست التظاهرات غضبا رسميا من القرار البريطاني الاسبوع الماضي قطع كافة الصلات مع القطاع المالي الايراني في اطار حزمة عقوبات جديدة تم الكشف عنها بالتنسيق مع الولايات المتحدة وكندا.

وأثار اقتحام السفارة البريطانية إدانات دولية، بما في ذلك بيان شديد اللهجة صدر عن مجلس الامن الدولي.

ميقاتي يقوم بتحويل حصة لبنان من تمويل المحكمة الدولية

■،، بيروت/

أعلن رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي أمس عن تحويل حصة لبنان من تمويل المحكمة الدولية التي تحقق في مقتل رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري مما يبعد شبح الاستقالة عن الحكومة.

وكان ميقاتي قد هدد بالاستقالة يوم الخميس الماضي ما لم توافق حكومته على دفع حصة لبنان من تمويل المحكمة.

وقال ميقاتي في خطاب مباشر بث عبر قنوات التلفزيون المحلية "من التزامي إلا أكون رئيسا لمجلس وزراء يخل بتعهدات لبنان الدولية أو يخرجه من حضن الأسرة العربية والدولية أو يساهم بتدهور اوضاعه الداخلية على الصعد والمستويات كافة.

"لهذه الأسباب قمت صباح هذا اليوم بتحويل حصة لبنان من تمويل المحكمة الخاصة بلبنان".

عبدالله بن زايد: لا توافق على قبول الأردن والمغرب في مجلس التعاون الخليجي

■ أبوظبي/

قال وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أمس إنه لا يوجد توافق بين دول مجلس التعاون الخليجي على منح عضوية المجلس للأردن والمغرب.

وقال الشيخ عبدالله للصحفيين في أبوظبي "هناك عدم إجماع في الوقت الحالي لضم المغرب والأردن".

وأضاف أنه لابد التعلم من تجربة الاتحاد الأوروبي في إشارة إلى أزمة الديون في منطقة اليورو قائلا إن الاتحاد ضم لعضويته في مرحلة ما عشر دول ويعاني الآن من أزمة ديون.

وكان عبداللطيف الزياني الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي قد صرح في مايو إن دول الخليج تبحث الطلب المقدم من المغرب والأردن للانضمام إلى المجلس.

وقال الزياني إن وزراء خارجية المجلس يعتزمون الاجتماع مع وزيري خارجية البلدين لإتمام الإجراءات المطلوبة لكن لم يتضح شكل العضوية الذي يفكرون فيه للبلدين.

إلى ذلك عبر وزير الخارجية الاماراتي عن امله في ان تتمكن سوريا من تجنب العقوبات العربية عبر الموافقة على استقبال بعثة من المراقبين.

وقال خلال مؤتمر صحافي ان "الجامعة العربية قررت رغما عنها عقوبات ضد سوريا ونحن نامل ان توافق على الحل الذي" اقترحه العرب.

واضاف "ما نزال نامل ان توافق دمشق على توقيع البروتوكول (الخاص ببعثة المراقبين) من دون شروط لكي تتجنب العقوبات"، مشيرا إلى ان "سوريا وضعت نفسها ومعها الدول العربية في موقف صعب".

واعلن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الاحد الماضي ان وزراء الخارجية العرب اقروا مجموعة من العقوبات الاقتصادية ضد الحكومة السورية على رأسها "منع سفر كبار الشخصيات والمسؤولين السوريين إلى الدول العربية وتجميد ارصدتهم في الدول العربية".

وهي المرة الأولى التي تفرض فيها الجامعة العربية عقوبات اقتصادية ضد دولة عضو.

وأشار الشيخ عبدالله إلى اتصالات بين الامارات والدول العربية من أجل "وضع آلية لتطبيق القرارات".

جيلاني.. سيادة باكستان أولى من مؤتمر بون

■،،إسلام آباد/

رد رئيس الوزراء الباكستاني سيد يوسف رضا جيلاني أمس على الانتقادات الأمريكية لقرار إسلام آباد بمقاطعة مؤتمر بون حول افغانستان مؤكدا أن سيادة باكستان تأتي أولا ثم يأتي مؤتمر بون.

وقال جيلاني في حديثه للصحافيين في ميناء مدينة كراتشي الجنوبية أنه تم إعطاء مهلة لغاية ١٠ ديسمبر الجاري لإخلاء قاعدة (شامسي) الجوية مشيرا إلى أنه بخصوص مقاطعة مؤتمر بون فإن الحكومة سوف تنظر أولا إلى سيادة باكستان ثم إلى مؤتمر بون.

وأكد أنه لن يكون هناك أي تنازل عن سيادة باكستان ووحدة أراضيها مضيفا أنه تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وطلب إعادة النظر في قرار باكستان بمقاطعة مؤتمر بون الذي يعقد لمصلحة أفغانستان وليس الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح جيلاني أنه أبلغ الرئيس الأفغاني بأنه تم استخدام أراضي بلاده لتنفيذ هجوم على باكستان ما دفع إسلام آباد إلى مقاطعة المؤتمر.

وكانت الحكومة الباكستانية قررت مقاطعة مؤتمر بون احتجاجا على غارة نفذتها طائرات تابعة لحلف شمالي الأطلسي على نقطة حدودية باكستانية وأسفرت عن مقتل ٢٥ جنديا باكستانيا وجرح ١٣ آخرين.

إلى ذلك وصف الجيش الباكستاني الغارة الجوية التي شنها حلف شمال الأطلسي على موقع تابع له داخل الأراضي الباكستانية بالعمل العدواني الصارخ والمتعمد.

ونقلت تقارير صحفية عن مسؤول رفيع في الجيش الباكستاني قوله بأن الغارة الأطلسية التي قتلت ٢٥ جنديا باكستانيا كانت عملاً متعمدا.

ووفقا لما ذكره الميجر جنرال اشفق نديم المدير العام للعمليات العسكرية لرؤساء تحرير الصحف الباكستانية أمس فقد تم تحذير قوات حلف الأطلسي من أنها تهاجم مواقع عسكرية باكستانية لكن مروحياتها واصلت إطلاق النار.